في ذلك حرف اعلام وان جواب السوال مقدر ولم يذكر سيبويه معنى الاعلام
البتة بل قال واما نعم فعدة وتصديق واما بلى فيوجب بها بعد النفي و
كانه راى انه اذا قيل هل قام زيد فقيل نعم فهي لتصديق ما بعد الا
ستفهام والاولى ما ذكرناه من انها للاعلام واعلم انه اذا قيل قام
زيد فتصديقه نعم وتكذيبه لا ويمتنع دخول بلى لعدم النفي واذا قيل
ما قام فتصديقه نعم وتكذيبه بلى ومنه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي ويمتنع دخول لا واذا قيل اقام زيد فهو مثل قام زيد
اعني انك تقول ان اثبت القيام نعم وان نفيته لا ويمتنع دخول بلى واذا
قيل الم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت القيام بلى ويمتنع
دخول لا وان نفيته قلت نعم قال الله تعالى الم ياتكم نذير قالوا بلى الست بربكم
قالوا بلى والحاصل ان بلى لا تاتي الا بعد نفي وان لا لا تاتي الا بعد
ايجاب وان نعم تاتي بعدهما وانما جاز بلى قد جاءتك اياتي لان لو
ان الله هداني يدل على نفي هدايته ومعنى الجواب ح بلى قد هديتك
بمجي الايات وقال سيبويه في المناظرة فيقال له الست تفعل كذا فانه
لا يجد بدا من ان تقول نعم فيقال له افلست تفعل كذا فانه قائل نعم

وزعم

وزعم ابن الطراوة ان ذلك لحن وقال جماعة اذا كان قبل النفي استفهام
فان كان على حقيقته فجوابه كجواب النفي المجرد وان كان مرادا به التقرير
فالاكثر ان يجاب بما يجاب به النفي رعيا للفظه ويجوز عند امن اللبس
ان يجاب بما يجاب به الايجاب رعيا لمعناه الا ترى انه لا يجوز بعده
دخول احد ولا الاستثناء المفرغ لا يقال اليس احد في الدار ولا
اليس في الدار الا زيد وعلى ذلك جرى كلام سيبويه وقال ابن عصفور
اجرت العرب التقرير في الجواب مجرى النفي المحض وان كان ايجابا في المعنى
فاذا قيل الم اعطك درهما قيل في تصديقه نعم وفي تكذيبه بلى

حرف الهاء

الهاء المفردة على خمسة اوجه احدها ان تكون ضمير الغائب
وتستعمل في موضع الجر والنصب كقال له صاحبه وهو يحاوره والثاني
ان تكون حرفا للغيبة وهو الهاء في اياه فالتحقيق انها حرف لمجرد
معنى الغيبة وان الضمير ايا وحدها والثالث هاء السكت وهي اللاحقة
لبيان حركة او حرف نحو ماهيه ونحو هناه ووا زيداه واصلها
ان يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف والرابع المبدلة من همزة الاستفهام
كقوله واتى صواحبها فقلن هذا الذي والتحقيق ان لا تعد هذه